

Distr.
GENERAL

A/AC.154/313
9 June 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



لجنة العلاقات مع البلد المضيف

رسالة مؤرخة ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس
لجنة العلاقات مع البلد المضيف من الممثل الدائم لكوبا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أطلب إليكم بذل مساعدتكم الحميدة من أجل تعليمي المذكortين الشفويتين المرفقتين، ٣٧٦ و ٣٧٧، الموجهتين في ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧ منبعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، بوصفهما وثيقتي رسميتين للجنة العلاقات مع البلد المضيف.

وتتناول هاتان المذكortان مسألة القيود المفروضة على التنقل التي يطبقها البلد المضيف على بعض
بعثات الدائمة المعتمدة لدى الأمم المتحدة، بما فيها بعثة الدائمة لكوبا.

كما أطلب إليكم إدراج هاتين المذكortين في جدول أعمال الاجتماع المقبل للجنة لكي يتتسنى لهذا
الجهاز الفرعي التابع للجمعية العامة مناقشتهما والنظر فيهما.

(توقيع) برونو روذريفيس بار يا

المرفق الأول

مذكرة شفوية (رقم ٣٧٧) مؤرخة ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧
موجهة من البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى بعثة
الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية كوبا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، وتود أن تشير إلى المسألة المتعلقة بحدود وقيود السفر التي تفرضها سلطات البلد المضيف على بعض البعثات الدائمة المعتمدة لدى الأمم المتحدة، بما فيها بعثة جمهورية كوبا لدى الأمم المتحدة.

لقد كانت هذه المسألة موضوعاً عديداً من القرارات المتتابعة المعتمدة بتوافق الآراء في الجمعية العامة، بناءً على توصية اللجنة السادسة، في إطار البند المتعلق بتقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف، ولا سيما القرار ١٦٢/٥١ المعتمد في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ الذي حثت فيه الجمعية العامة البلد المضيف على إلغاء حدود وقيود السفر التي لا يزال يفرضها على بعض البعثات الدائمة المعتمدة لدى الأمم المتحدة، وبعض موظفي الأمانة العامة للمنظمة.

غير أن البلد المضيف يواصل، في انتهاك تام للأحكام الواردة في هذه القرارات وإرادة الدول الأعضاء في المنظمة التي تعتبر هذه القرارات ترجمة لها، فرض حدود وقيود على السفر، والإمعان فيما هو قائم منها بالفعل، بطريقة تعسفية تقوم على دوافع سياسية، ضد موظفي البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة.

واعتباراً من عام ١٩٩٦، وحتى الوقت الحاضر، عززت سلطات البلد المضيف سياستها في رفض طلبات الحصول على تصاريح السفر التي تتقدم بها البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة. وخلال هذه الفترة الزمنية رفض للبعثة ١٩ طلباً: تتصل بمناسبات للأمم المتحدة؛ ورحلات إلى كوبا عبر واحد من موانئ الدخول والمغادرة الأربع التي تفرضها سلطات أمريكا الشمالية على الموظفين الكوبيين؛ ودعوات شخصية مرسلة إلى مسؤولين كوبيين؛ ودعوات عمل رسمية مرسلة من قسم المصالح الكوبية في واشنطن العاصمة إلى مسؤولين كوبيين.

وفي ٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٧، رفضت بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة طلباً للحصول على إذن سفر مقدم من البعثة الدائمة لكوبا لكي يتمكن سعادة السيد برونو رودريغيز باريا، الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة من السفر إلى واشنطن العاصمة، تلبية لدعوة شخصية من رئيس قسم المصالح الكوبية في واشنطن العاصمة لإنجاز أعمال داخلية.

كما رفضت البعثة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة طلباً للحصول على إذن سفر قدمته البعثة الدائمة لكوبا في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ حتى يتمكن السيد إيدي ماكادو الفاريز، الأمين الثالث للبعثة

الدائمة لكوبا من المشاركة في اجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية الذي كان مقررا انعقاده في يومي ٣٠ نيسان/أبريل و ١ أيار/مايو ١٩٩٧ في واشنطن العاصمة.

وازدادت جسامة هذا الرفض بتزامنه مع الرفض الذي قوبل به الطلب المقدم منبعثة الدائمة لكوبا إلى بعثة الولايات المتحدة، لدى الأمم المتحدة من أجل الحصول على تأشيرة دخول بموجب المذكرة الشفوية رقم ٣٧٦ (انظر المرفق الثاني).

وقد رفضت بعثة الولايات المتحدة أيضا طلبا قدمته بعثة الدائمة لكوبا في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٧ من أجل الحصول على إذن سفر لاثنتين من زوجات الموظفين الدبلوماسيين الكوبيين للسفر إلى كوبا عن طريق مطار ميامي في فلوريدا، كميناء للمغادرة.

وتعتبر بعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة أن الأسباب التي تقدمها بعثة الولايات المتحدة دفاعا عن رفض طلبات تصاريح السفر التي تتقدم بها بعثة الدائمة لكوبا، والتي لا تشفعها مطلقا بأية تفسيرات، على ما هو حاصل في الإجراءات المعتادة التي تتبعها سلطات أمريكا الشمالية وبعثة الدائمة للولايات المتحدة، إنما تتعارض نصاً وروحاً مع اتفاق البلد المضيف الذي وقعته الأمم المتحدة والبلد المضيف، وتتجاهل أحکام الصكوك القانونية الدولية بشأن الامتيازات والحقوق الدبلوماسية التي تعتبر حكومة الولايات المتحدة طرفا فيها، وتتناقض مع مناخ تعزيز�احترام الامتيازات والحقوق الدبلوماسية التي يتعين على البلد المضيف أن يسهلها ويعززها، وتشكل تدخلا في التسيير الاعتيادي لشؤون بعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة.

ومرة أخرى، ترفض بعثة الدائمة لجمهورية كوبا لدى الأمم المتحدة الاتجاه التعسفي غير المبرر الذي تتّخذه سلطات البلد المضيف وبعثة الولايات المتحدة إزاء طلبات الحصول على تصاريح السفر التي قدمتها بعثة الدبلوماسية الكوبية على مدى الأشهر الأخيرة، وعلى وجه الخصوص إزاء الطلبات التي أشير إليها تحديدا في هذه المذكرة الشفوية.

وتندد بعثة الدائمة لجمهورية كوبا لدى الأمم المتحدة بعدم مراعاة حكومة الولايات المتحدة للتوصيات ومقررات الجمعية العامة، وهي الهيئة العالمية الوحيدة بالمنطقة متعددة الأطراف التي وافقت حكومة الولايات المتحدة على أن تصبح مقررا لها، بتعزيز أهدافها ومبادئها واحترام الامتيازات والحقوق الدبلوماسية المعترف بها دوليا لممثلي الدول الأعضاء فيها.

وتطلب بعثة الدائمة لجمهورية كوبا لدى الأمم المتحدة من سلطات البلد المضيف اتخاذ التدابير اللازمة والكافية من أجل تعزيز تنفيذ الالتزامات والترتيبات الدولية التي عقدتها حكومتها وتقديم استجابة ملائمة موثوقة للتدبيالت المتكررة والموضوعية التي قدمتها بعثة الدائمة لجمهورية كوبا لدى الأمم المتحدة، في إطار اللجنة السادسة التابعة للجمعية العامة، وفي لجنة العلاقات مع البلد المضيف، بشأن مسألة تحديد السفر والقيود التي ما زالت مفروضة، على نحو تعسفي وبدوافع سياسية، على المسؤولين الكوبيين.

المرفق الثاني

مذكرة شفوية (رقم ٣٧٦) مؤرخة ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧
موجهة من البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى بعثة
الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية كوبا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة وتود أن ترفق نسخة من الرسالة الموجهة من سعادة السيد برونو رودريغس باريا، السفير فوق العادة والوزير المفوض، الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة، إلى السيد محمد العشري، المسؤول التنفيذي الأول ورئيس مرفق البيئة العالمية، في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (انظر التذييل).

ومن خلال تلك الرسالة، أحاطت البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة مجلس مرفق البيئة العالمية علماً بتنديد حكومة جمهورية كوبا لرفض وزارة خارجية الولايات المتحدة منح السيد أومبرتو أرانغو، مدير التعاون الدولي بوزارة العلم والتكنولوجيا والبيئة بجمهورية كوبا والممثل المناوب لمجموعة بلدان منطقة البحر الكاريبي الأعضاء في مجلس مرفق البيئة العالمية، تأشيرة دخول للمشاركة في اجتماع مجلس الموقف الذي كان سيعقد في واشنطن العاصمة في ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٧.

وتكرر البعثة الدائمة لجمهورية كوبا لدى الأمم المتحدة تنديد حكومة جمهورية كوبا بالأعمال التمييزية وغير المقبولة من هذا القبيل من جانب حكومة الولايات المتحدة، التي تهدف إلى عرقلة مشاركة كوبا في أحداث دولية، من بينها، الأحداث التي يروج لها في إطار مرفق البيئة العالمية.

التذيل

رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى المسؤول التنفيذي الأول
ورئис مرفق البيئة العالمية

فيما يتعلق باجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية، الذي سيعقد في واشنطن العاصمة من الغد ٣٠ نيسان/أبريل إلى ١ أيار/مايو، أحيطكم علما بموجب هذا مع بالغ الأسف أن الممثل المسمى لكوبا كمناوب لممثل مجموعة بلدان منطقة البحر الكاريبي في الاجتماع المذكور أعلاه لن يتمكن من حضور الاجتماع نظرا لأن وزارة الخارجية قررت عدم منحه تأشيرة دخول.

وفي الوقت نفسه، منع أيضا دبلوماسي من بعثتنا الدائمة، سمي لحضور ذلك الاجتماع أيضا، من الحصول على إذن للسفر إلى أبعد من ٢٥ ميلا كما هو محدد، وهو القيد الذي يخضع له أعضاء البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة. وفي هذا الشأن، أود أن ألفت انتباحكم إلى أنه قد اتخذت إجراءات مماثلة في الماضي بهدف عرقلة مشاركة دبلوماسيين كوبيين معتمدين لدى الأمم المتحدة في اجتماعات المجلس.

وكما تذكرون، وحتى قبل وضع الصك الحالي للمرفق، تهتم كوبا وتشترك بنشاط في مفاوضات وأنشطة مرفق البيئة العالمية وهي تعمل منذ ثلث سنوات كممثل مناوب لمجموعة بلدان منطقة البحر الكاريبي الأعضاء في مجلس مرفق البيئة العالمية.

وتشجب حكومة كوبا بشدة أي إجراء من هذا القبيل، وهي ترى أن مواصلة حكومة الولايات المتحدة بذل محاولات لها لعرقلة أو إعاقة مشاركة كوبا في اجتماعات مجلس مرفق البيئة العالمية لا يبال فقط من الطابع العالمي للمرفق، وإنما يشكل أيضا عقبة كأدء أمام أداء مجموعة بلدان منطقة البحر الكاريبي لعملها والتنسيق فيما بينها في المجلس، وبالتالي يمكن أن يعتبر أيضا بمثابة إعاقة لعمل المجلس.

وعلاوة على ذلك، تتناقض هذه المعاملة غير المقبولة والتمييزية مع روح التعاون والشراكة في تعزيز البيئة المستدامة التي تشكل محور عمليات مرفق البيئة العالمية ذاته.

وفي الوقت الذي نبلغكم فيه بهذه الحقائق، أطلب اليكم تقديم دعمكم الفوري لمشاركة الممثل المناوب الكوبي في اجتماع المجلس الذي سيبدأ غدا، فضلا عن مشاركة الدبلوماسي الكوبي المعتمد لدى الأمم المتحدة فيه. ونحن نأمل في أن يتتسنى الحيلولة دون القيام بأعمال من هذا القبيل في المستقبل وذلك من أجل تيسير أداء المجلس لعمله.

(توقيع) برونو رودريغوس باريرا
السفير
الممثل الدائم
